

تفسير البحر المحيط

@ 417 \$ 1 (سورة عبس) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ عَبَسَ وَتَوَلَّى * أَنْ جَاءَهُ الْإِسْ * وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّاهُ *
يَزْكِي * أَوْ يَذْكُرُ فِتْنَفَعَهُ * الذِّكْرَى * أَمْ مِّنْ اسْتَغْنَى *
فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى * وَمَا عَلَيْكَ أَلَا * يَزْكِي * وَأَمْ مِّنْ جَاءَكَ
يَسْعَى * وَهُوَ يَخْشَى * فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى * كَلَّا * إِنْ هِيَ إِلَّا تَذْكِرَةٌ *
فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ * فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ * مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ *
بِأَيْدِي سَفَرَةٍ * كِرَامٍ بَرَرَةٍ * قُتِلَ الْإِنْسَانُ * مَا أَكْفَرَهُ * مِنْ
أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ * مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ * فَقَدَّرَهُ * ثُمَّ السَّيِّئِلَ
يَسَّرَهُ * ثُمَّ أَمَّاتَهُ * فَأَقْبَرَهُ * ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ * كَلَّا
لَمْ يَلْقَ يَفْقُضْ * مَا أَمَرَهُ * فَلَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ * إِلَى طَعَامِهِ (ط { أَنْزَلَ
صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا * ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا * فَأَنْبَتْنَا فِيهَا
حَبًّا * وَعَنَبًا * وَقَضْبًا * وَزَيْتُونًا * وَنَخْلًا * وَحَدَّاثِقًا غُلَبًا *
وَفَاكِهَةً وَأَبًّا * مَّتَاعًا لَّكُمُ * وَالْآخِرَةُ لَكُمُ * فَأِنْ جَاءَكَ
الصَّبَاحُ * يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرَّةُ * مِنْ أَخِيهِ * وَأُمُّهُ * وَأَبِيهِ *
وَصَاحِبَتُهُ * وَبَنِيهِ * لِكُلِّ أُمْرَةٍ * يَوْمَ مَّئِذٍ شَأْنٌ * يُغْنِيهِ *
وَجُوهٌ * يَوْمَ مَّئِذٍ * مُّسْفَرَةٌ * ضَا حِكَّةٌ * مُّسْتَبْشِرَةٌ * وَوُجُوهٌ * يَوْمَ مَّئِذٍ
عَلَايَهَا غَبَرَةٌ * تَرَهَّقُهَا قَتَرَةٌ * أُوْ لَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ
} ! 7 > \$)

تصدَّى : تعرَّض ، قال الراعي : % (تصدى لو ضاح كأن جبينه % .

سراج الدجى يجيء إليه الأساور .

% .

.

وأصله : تصدّد من الصدد ، وهو ما استقبلك وصار قبالتك ، يقال : داري صدد داره : أي
قبالتها . وقيل : من الصدى ، وهو العطش . وقيل : من الصدى ، وهو الصوت الذي تسمعه إذا
تكلمت من بعد في خلاء كالجبل ، والمصاداة : المعارضة . السفرة : الكتبة ، الواحد سافر ،
وسفرت المرأة : كشفت النقاب ، وسفرت بين القوم أسفر سفارة : أصلحت بينهم ، قاله الفراء

، الواحد سفير ، والجمع سفراء . قال الشاعر : % (فما أدع السفارة بين قومي % .
وما أسعى بغش إن مشيت .
%) .